

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّيْنَقَةُ مُحَرَّرُ كَتَّةٌ : السِّكَّةُ الصَّيْفَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَيْلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ سِكَّةٍ أَوْ نَاحِيَةِ دَارٍ أَوْ عَرْقُوبٍ وَادٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّتَوَاءُ كَالْمَدْخَلِ وَاللَّتَوَاءُ اسْمٌ لِذَلِكَ يَلَا فِعْلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّيْنَقَةُ فِي الْأَوْدِيَةِ : المَضِيقُ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّيْنَقَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟ " .

قلت : والعامَّةُ تُسَمَّى بِهِ الْآنَ الزَّيْنَقُورَ . وَالْمَزْنُوقُ : الْمَرْبُوطُ بِالزَّيْنَقِ . وَالْمَزْنُوقُ أَيْضًا : الْمَأْسُورُ بِالْبَوْلِ . وَزَنْبِيقٌ كَأَمِيرٍ : اسْمٌ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَمِنْ دُونِهِ يَحْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مُدَلِّجٍ ... وَإِسْمُهُ يَخَشَى طَارِقُ وَزَنْبِيقٌ وَإِسْمٌ بِالْكَسْرِ : بَلَادٌ بِالرُّومِ وَيُقَالُ بِالْكَافِ وَسَيِّئًا تَبِي .

ز و ق .

الزُّوقُ بِالضَّمِّ : عِلَاقَةُ شَطْرِ دَجَلَةَ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَهِيَ زُوقَانٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّوقُ كَصُرْدٍ : الزَّئْبِقُ كَالزَّائِقِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّائِقِ . وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِيٍّ : أَنْ الزُّوقَ : جَمْعٌ لِلزَّائِقِ وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ : .

قَدَّ حَصَلَ الْجَدُّ مِنَّا كُلِّ مَوْتَشَبٍ ... كَمَا يَحْصَلُ مَا فِي التَّبِيرَةِ الزُّوقُ وَمِنَ التَّزْوِيقِ لِلتَّزْوِينِ وَالتَّحْسِينِ لِأَنَّه يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ فَيُطْلَى بِهِ فَيُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَطِيرُ الزَّائِقُ وَيَبْقَى الذَّهَبُ ثُمَّ قِيلَ كُلُّ مُنْقَشٍ وَمُزَيَّنٍ : مُزَوِّقٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّئْبِقُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيَدْخُلُ الزَّيْنَقُ فِي التَّصَاوِيرِ وَلِذَلِكَ قَالُوا كُلُّ مُزَيَّنٍ : مُزَوِّقٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُزَوِّقُ : الْمُزَيَّنُ بِالزَّيْنَقِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ مُزَيَّنٍ بِشَيْءٍ مُزَوِّقًا .

قَالَ شَيْخُنَا : فَهُوَ إِذَنْ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَيْسَ خَطَأً كَمَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ لَكِنَّهُ عَامِيٌّ مِثْلُ ذَلِكَ . كَمَا زَيَّنَهُ عَلَيْهِ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنْتَهَى .

قلتُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّيْنَقُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَوْلُهُمْ : زَوِّقْتُ الشَّيْءَ : إِذَا زَيَّنْتَهُ وَمَوَّهْتَهُ لَيْسَ بِأَصْلٍ قَالَ : وَيَقُولُونَ : إِذَنْهُ مِنْ

الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى .

قلت : وفي الحديث : " أنزه قال لابن عمر : إذا رأيت قُرَيْشًا قد هَدَموا
البيوت ثمَّ بنوه فزَوْقوه فإن استطعت أن تموت فمت " كره تزويق المساجد
لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها أو لشغلها المصلاى .

ومما يُستدركُ عليه : كلام مزوق أي : مُحَسَّن عن كُراع وقد زَوْقَه تَزْوِيْقًا

وقال غيره : زَوْقُتُ الْكِتَابَ وَالْكَلَامَ : إِذَا حَسَّنْتَهُ وَقَوَّمتَهُ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذَا كِتَابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوِّرٌ وَهُوَ الْمُقَوِّمُ تَقْوِيْمًا وَقَدْ
زَوَّرَ فُلَانٌ كِتَابَهُ وَزَوَّقَهُ : إِذَا قَوَّمَهُ تَقْوِيْمًا وَهُوَ مَجَازٌ .

وزَوْقُوا الْجَارِيَةَ : زَيْنُهَا بِالنَّقُوشِ وَتِلْكَ الزَّيْنَةُ تُسَمَّى الزَّوَّاقَ
كسحابٍ ويُقال للمرأة : تَزَيَّنِي وَتَذِيْقِي وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ رِيْفِ الْبِنَاءِ

وَدِرَّهُمْ مَرُوقٌ : مَطْلِي بِالزَّبَقِ . وَتَقُولُ : هَذَا شَعْرٌ مُزَوَّقٌ لَوْ أَنَّه مَرُوقٌ : إِذَا
كَانَ مَحَبَّرًا غَيْرَ مُنْقَحٍ . وَالزُّوْقَةُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِينَ يَنْقُشُونَ سَقُوفَ الْبُيُوتِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَزِيَاقُ ككِتَابٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

زه ق .

الزَّهْرَقَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي النَّوَادِرِ : شِدَّةُ الصَّحِكِ وَكَذَلِكَ
الدَّهْرَقَةُ وَيُقَالُ : هُوَ الْإِكْثَارُ مِنْهُ وَقِيلَ : هُوَ كَالْقَهْقَهَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرَّيِّ :

" وَإِنْ نَأَتْ عَنِّي لَمْ تَزْهَرْقِ قَالَ اللَّيْثُ : وَالزَّهْرَقَةُ : تَرْقِيصُ الْأُمِّ
الصَّبِيِّ وَالزَّهْرَاقُ : اسْمٌ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

ومما يستدركُ عليه : الزَّهْرَقَةُ : كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ مِثْلَ الْهَيْئَةِ عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهٍ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

زه ق .

زَهَقَ الْعَظْمُ كَمَنْعَ زَهُوقًا : اِكْتَنَزَ مُخَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَزْهَقَ كَمَا فِي
اللَّسَانِ قَالَ :

" وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا